

سلسلة الهدى والنور 897}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لدي سؤال يتعلق بعلم المصطلح اه نجد علماء المصطلح عندما يؤصلون في كتبهم وخاصة عند حديثهم عند عن رواية المبتدع الداعية وغير الداعية نجدهم انهم يفرقون عمليا بين رواية الداعية الى بدعته وذلك برد روايته اذا كانت موافقة - 00:00:00 بما يدعو اليه ويقبلون غير الداعية سواء كان آا فيما وافق بدعته او لم يوافق لكننا عندما ننظر في في الصحيح نجد ان العلماء سيكون في ذلك العدالة ويقولون انه لا تتحقق اهلية الراوي الا بثبوت عدالته ويعرفون العدالة بانها مظنة صدق - 00:00:24 قوي هنا يوجد عندي اشكال استاذ اذا كان الراوي المبتدع قد يتهم من جهة حفظه فلما نروي عنه اذا كان الراوي يتهم ايش؟ المبتدع الداعية الى بدعته. نعم. قد يشك في صدقه او - 00:00:49 قد يقرأ عليه الكذب فلما نقبل روايته اصلا؟ علما اننا نجد ان علماء الحديث اذا قرأ الكذب على راوي من من الرواة يردون روايته بالكامل. فاريد يعني ان ينحل هذه العقدة من ذهني - 00:01:10 تتضح وبارك الله فيك اولا التفريق بين الداعية وغير الداعية هذا امر ليس متفقاً بين علماء الحديث وانما هو رأي لبعضهم وهو المعمول به نظريا والمخالف عمليا واضح الى هنا الجواب - 00:01:28 اذا تبين هذا الجواب وساقدم لك ما يساعدك على التبرني قبل تطيح الاشكالات اليس كذلك؟ اي نعم. طيب آا اولا من نفس الاصول والقواعد التي انت اشرت اليها انفا ان تعريف الحديث الصحيح - 00:02:02 ما رواه عدل ضابط عن مثلي عن مثله الى منتهاه ولم يشد ولم يعلق. نعم فهذا المبتدئ ولنقل المبتدع الداعية اما ان يصدق عليه تعاريف الحديث الصحيح او لا طيب - 00:02:31 اذا صدق عليه انتهت المشكلة ويبقى الاضافة التي تقرأها في المبسطات من كتب المصطلح هذا رأيي كما ذكرت في مطلع جوابي هذا لكنه ليس متبنياً كقاعدة واضحة؟ واضح. ثم تجد عمليا - 00:03:09 ان العدل الضابط ليس المقصود بالعدل اه الا نفي الفاشخ فضلا عن الكافر فهو مسلم العدو مسلم لكن من دقة علماء الحديث انهم لا يقبلون حديث كل مسلم لانهم يشترطون - 00:03:37 ان يكون حافظا ضابطا فاذا ما توفر هذان الشرطان سلك بحديث مسلك الاحاديث الصحيحة وعلى هذا قام الصحيح ان المتفق بين علماء الاسلام على انها اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل - 00:04:09 واذا قيل بان فلان مبتدع وداعية ايضا كما ذكرت نحن نقول وهنا النكتة التي ينبغي على طلاب العلم ان ينتبهوا لها هل يمكننا ولو ذهنا ثم النظر عمليا هل يمكننا ان نتصور في اذهاننا - 00:04:35 عدل اي مسلم وضابط حافظ وداعية مبتدع ممكن طوال الآن ممكن عندك شي غيره بس بس ممكن هذا الممكن وقع ام لم يقع؟ وقع خلاص طاحت الاشكال لانه كما تعلمون الامام البخاري - 00:05:04 يروي عن عمران ابن الخطاب وهو ليس فقط داعية بل هو الذي سعى لقتل خليفة المسلمين فهو لولا الاجتهاد الذي كنا ذكرناه في بعض الجلسات حينما تكلمنا او للخطأ الذي صدر من المجتهد - 00:05:37 وانه لا ينبغي التفريق بين الخطأ في الاصول والخطأ في الفروع فيقال الخطأ في الفروع مغتفر وفي الاصول غير معتبرة او بعبارة

اخرى الخطأ مغتفر في الاحكام الشرعية غير مغتفر في العقائد - 00:06:09

او في الاخبار العلمية هذا التفريغ ليس عليه دليل من كتاب الله ولا من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما هو رأي

لبعض الفقهاء او علماء الكلام - 00:06:34

والاحتمال ان عمران ابن حطان هذا مع جرمه انه لم يكن عن هوى ولم يكن عن من باب وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم هذا هو نظرة

الامام البخاري في هذا الخارج - 00:06:52

حينما خرج له في حديثه لانه مسلم ولا شك ولانه ضابط حافظ لكنه خارجي اذا هو لم يعتد ببذعته في رواية اما عقيدته فحسبه الله

لكن في الرواية لا ينظرون الى الرأي والمذهب والعقيدة ابدا - 00:07:14

ما دام انه توفر الشرطان الاساسيان المذكوران في تعريف الحديث الصحيح في كل كتب المصطلح والواقع والواقع ان من فضل اه

علماء الحديث واهل السنة دون كل الطوائف الاخرى ان اهل السنة وبخاصة منهم اهل الحديث - 00:07:41

يسعون كل الطوائف الاخرى الاسلامية ولا يخرجونهم عن دائرة الاسلام الا من جحد ما استيقنه بينما الطوائف الاخرى وعندك مثلا

الشيعة اي انهم لا يعتدون باصح الكتب بعد كتاب الله - 00:08:12

صحيح البخاري ومسلم الاقامة على القواعد وضوابط واصول اضطر اخيرا بعض علماء الافرنج الكفار ان يعترفوا ان الامة الاسلامية

خصت من بين كل الدول بوسيلة بطريقة لتمييز الروايات الصحيحة عن الضعيفة - 00:08:36

الا وهو علم الاسناد وعلم الجرح والتعديل هذا مفقود عند كل الطوائف الاسلامية الاخرى ولذلك فنحن نجد في كتبنا الشيعي وعليكم

السلام الشيعي والخارجي والمرجني يروى عنهم ويدعون رأيهم ومذهبهم لهم. والله عز وجل هو حسيبهم. بينما طوائف اخرى -

00:09:02

لا يقبلون سنيا لو كان من الصحابة لو كان من الصحابة ما بيقبلوا الخبر ولذلك فمن كمال اهل السنة وبخاصة منهم اهل الحديث انهم

حينما وضعوا هذه الضوابط وهذه القواعد - 00:09:33

ما اشترطوا الا ان يكون مسلما وان يكون حافظا ضابطا اما اه رأي مذهبه وعقيدته الله كما قلنا حسبوه. وعلى العكس من ذلك هذه

ناحية اخرى مقابلة. وهذا يدل ايضا - 00:09:53

على فضلهم من زاوية اخرى. وانهم لا محابة عندهم في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انهم يسقطون حديث

امام من ائمة المسلمين امام نبغ في جانب من علوم الشريعة - 00:10:11

الفقه او التفسير او ما شابه ذلك او في القراءة او الى اخره مع ذلك يعترفون له بفضلته وبنبوغته في ذلك الجانب لكن في الحديث لا

يحتج به خليفه مكتومة - 00:10:31

انا اخشى ان تكون الارض مسكونة يا ابو مالك. لكن اريد ان اضرب مثلا آآ قد يكون آآ في فائدة جديدة انه من كبار علماء المسلمين

الاولين تابعي جليل عفوا تابعي تابعي - 00:10:56

ولد ابن والد الولي التابعي ويروي عن اصحاب الرسول عليه السلام هذا الوالد هذا الوالد هو عبدالرحمن ابن ابي ليلى ابنه محمد ابن

عبد الرحمن ابن ابي ليلة. هذا من كبار الفقهاء - 00:11:21

لكنه اذا روى حديثا لا يقبل منه لا يقبل منه لانه اتقن الفقه وصرف جهده كله للفقه والاستنباط الاحكام الشرعية مما كان عنده من

احاديث علاوة على كتاب الله المحفوظ - 00:11:40

فهذا جانب اخر يدل على انصاف علماء الحديث وتجردهم وانهم لا يدارون احدا ولا تأخذهم بالله لومة لائم اه اخوان في الجانب

اتفضل آآ عدالة الرواة. اه واعتماد اه - 00:12:03

بخاري رجل او راوي كعمران ابن حطامي. نعم يبدو ان البخاري رحمه الله من دقته في هذا وغيره ايضا كذلك وغير البخاري ان لحظة

استنى اه يا شباب عم نسمع برازيت يا جماعة - 00:12:31

اه بدول سوريا فاقول يبدو ان البخاري وامثاله من الراسخين في هذا العلم كانت تتكشف لهم من احوال هؤلاء امور يحكمون بها

عليهم بأنهم بلغوا من العدالة مبلغا لا يمكن ان ترد روايتهم - [00:12:51](#)

فمثلا من هذا الامور التي كانت تبذلهم انهم كانوا صادقين جدا في دعوتهم يعني في بدعتهم كانوا على صدق كبير ولذلك هذا الصدق الذي كان لهم او لا يؤخذ عليهم به انهم دعاة او غير دعاة. وانما لمسوا منهم - [00:13:15](#)

الصدق في دعوتهم والحماسة لها وهذا ما اشرتم اليه عندما قلتم يعني ان الرجل لم يكن صاحب هواه فاحببت الحقيقة اني توضيحا لهذه المسألة. هو هذا علماء الحديث ايضا كما تعلمون - [00:13:40](#)

بخصوص الخوارج يطعنون لروايتهم. نعم. لانهم من مذهبهم وضالهم في ان واحد يكفرون. انهم يكفرون مرتكب كبيرة ولا شك ان من اكبر الكبائر الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

فاذا روى الخارجي حديث عن رسول الله ابعد ما يكون ان يكون مهتريا. اي نعم بخلاف الروافض الامر فيهم كما قال شيخ الاسلام بحق ابن تيمية الحراني رحمه الله ما وجد في الفرق الاسلامية اكذب من الرافضة - [00:14:18](#)

وهذا مشاهد في يعني تجد في كثير ولا اقول اكثر في كثير من الاحاديث الضعيفة والموضوعة مداروها على الرافضة وانما نادر جدا ان تجد واكون نادر وانتبهوا لاني اعني ما اقول - [00:14:41](#)

لانه يوجد اه لانه مذهب الخوارج تصور على الاقل تصور عمليا كالتطور عامة المسلمين. اي نعم. كيف كانوا من قبل صادقين يعني متقين وكيف صار اوضاعهم اليوم ذلك الخوارج في العهد الاول كان اطمئنان على روايتهم بمنتهى الطمأنينة - [00:15:01](#)

لكن فيما بعد وجد بعضهم من ايضا يضع الحديث انتصارا للمذهب لكن هذا ما يخفى على الحديث الذين كان يوجد عندهم يعني اذا صح التعبير العصري رادار وما مثله رادار في الامم كلها - [00:15:27](#)

كده الامام ما لك في رواية عن الخوارج قال مقولة يعني رائعة قال كان احدهم لئن يخر من السماء احب اليه من ان يكذب. هذا هو. اي نعم. وايضا مصداق لكلامكم الاخر - [00:15:51](#)

آآ من اعترافات بعض الخوارج المتأخرين. اي نعم. قال قال كانوا فيما بعد اذا هو امرا جعلوه حديثا طب هنا سؤال اخر استاذ تفضل. اه نجد الخلاف يطول في رواية الاقران - [00:16:08](#)

وقول بعضهم في بعض ما هو الضابط اذا كان قول العالم لا يقبل في قرينه وهو كذلك في قرينه ما هو الضابط؟ وما هي الشيء الذي من خلاله نستطيع عمليا ان نعرف صدق هذه الاقوال - [00:16:28](#)

اولا اه لا يمكن وضع قاعدة هذه الشرح منها لكن يمكن النظر في القرائن اذا وجدت وساعدت ابها ونعمة والا نبقي عند الكلمة التي حكيته لا يقبل يعني كلام المعاصر في المعاصر - [00:16:51](#)

القرينة مثلا ان يأتي تصديق لكلمة المعاصر من جوانب اخرى لم يكن هناك حزاة بين الجوانب الاخرى او الاشخاص الاخرين لم يكن هناك حزاة لم يكن هناك شيء يتحاسدون على ذلك - [00:17:12](#)

فاذا وجدت مثل هذه القرينة كانت قوية جدا وقبر حينئذ كلام المعاصر بمن عاصره ونحو ذلك اما ان تضع قاعدة مقابل تلك القاعدة فما اظن انه يمكن الوصول اليها يعني مثلا - [00:17:35](#)

وقد كشف الستارة مالك حينما ضرب مثلا بامام من كبار الفقهاء الاولين وهو ابو حنيفة تجد علماء الحديث ليس هناك قول واحد هي انه لا يحتج بحديثه او انه ضعيف في الحديث - [00:17:56](#)

بينما اقوال متتابعة بعضهم معاصر له وبعضهم متأخر عنه كنت منذ اكثر من ثلاثين او اربعين سنة ربما بعضكم يذكر هذا اضطرت بسبب تعصب بعض الطلبة هناك عندنا في دمشق - [00:18:21](#)

للامام ابي حنيفة تعصبا مذهبيا ليست عصبا علميا حينما انا بمناسبة حديث يمكن اذا طلعت النجم الثريا اها كنت ذكرت ان من رواة هذا الحديث الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:18:45](#)

لكنه ضعيف عند علماء الحديث فقامت قيامة بعض طلاب العلم وقد يكون بعضهم من بني قوم المقصود نعم ربما هو يرأسهم. اه. المقصود فاقام القيام علينا وحوش من هنا وهناك بعض الكلمات - [00:19:05](#)

اللي فيها آآ تدين بحق للامام ابي حنيفة لكن من الناحية الفقهية وربما يجدون بعض الروايات التي توثقه رواية توفيقا مطلقا

اضطرت انا بعد ذلك للرد ان جمعت نحو خمستاشر قول - [00:19:31](#)

ان علماء المعاصرين والذين جاءوا من بعده قريبا من عصره. اذا العهد الى العهد الاخير انا قلت الرد انتم تتعصبون للامام ابي حنيفة

رحمه الله ناحية الرواية وتقولون ان من قال فيه كذا فهذا - [00:19:55](#)

حسدا او هوى الى اخره كيف يقال هذا بالنسبة لائمة الجرح والتعذيب فيهم الامام البخاري فيهم الامام احمد هؤلاء يغمص يوم مصر

وان شئتم قلتهم يغمط بالطاء في جانبهم وينسبون الى الهوى. لماذا؟ لانهم تكلموا في ابي حنيفة - [00:20:21](#)

من حيث الرواية فقط طيب اذا اضطررنا نحن ان نطعن في شخص بدون علم او نفع في ائمة بدون علم. لا والله بنطعن في واحد

اسهم ما نطعن في عشرة وخمسطعش - [00:20:48](#)

مع ذلك نحن لا نتكلم بانسان الا بعد العلم روايات ابي حنيفة لاحاديثه تدل على شهادة من شهد فيه بانه ضعيف في رواية ويكفيها كما

ذكرت انا في بعض كتاباتي وكتبي - [00:21:06](#)

يكفيها بالنسبة لابي حنيفة قول الامام الشافعي الناس كلهم عيال بالفقه عن ابي حنيفة لازم بقى نجعله فقيه الامة ومفسر الامة

ومحدث الامة وشيباويه زمان وايضا ممكن نعطيه حقه ولا نبخسه شيئا من ذلك ابدأ. ذلك لو كان حيا - [00:21:27](#)

وعلم قول الناس فيه اي والله. اي والله. العزيز في الاحناف انهم يتعصبون لابي حنيفة ويذبون عنه هذا الدب الباطل المبطل ولكنهم

مع ذلك لا يتعصبون لابي حنيفة في عقيدته التوحيدية - [00:21:54](#)

صراحة ايوة. هذه مصيبة المصائب. الله. هم يردون على ابي حنيفة في عقيدتهم ويقولون هذا يعني كان ابو حنيفة قد اخطأ في

هذه العقيدة التي آآ كان يعتقد فيها - [00:22:15](#)

فغريب هذا الامر غريب جدا هذا من الاشياء التي ينبغي ان تعلن في الناس. نعم. ابدأ وان يعلم طلاب العلم ان الاصل الذي يجب كان

عليهم جميعا ان يتمسكوا به نبذوه من وراء ظهورهم. وتعصبوا لهذه القضية وهذه لا تبذر ابو حنيفة رحمه الله. صحيح. لا تضره

ابدا. والمشكلة انه صار - [00:22:31](#)

ذوب هوا هوا كان صعبا جدا اراء او يعني الاحاديس التي في اسانيدنا ابو حنيفة في المعجم الكبير الحافظ الهيثمي يقول فيه

ضعيف لا يذكر اسمه ربما خوفا يعني. هو - [00:22:54](#)

نعم مرة في استاد المغرب ايوه. اي نعم. كانت عندي تعليقات على اه واحد من المحاضرين شيخ ومشايخ الطرق الصوفية في مصر

قلت بهذه المناسبة اهتمامها فرصة لابين بالخطأ هؤلاء الخطأ الذي يقعون فيه في بلاد المغرب - [00:23:18](#)

قلت انا اعجب جدا يعني لمن يفرق كأنه لهم مذهب في الطريقة ومذهب في الفقه. اه. اي نعم. فالطريقة هم قادرية وفي مذهب الفقه

مالكية فسألته قلت كانما اهل المغرب لا يرون - [00:23:40](#)

للامام مالك فضلا في الطريق والسلوك نعم. ويقولون بان الامام مالك عمليا ليس اهلا لان يكون اماما. اعوذ بالله. الله اكبر. اي نعم. قلت

هذا عمليا موجود. اي نعم. والا كيف نفرق - [00:23:59](#)

بين امامته في الندم وامامته في الطريقة والسلوك. والطريقة التي تشد الامام ما لك اليها هي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عليه الصلاة والسلام. لان الامام ما لك كان من اشد الناس تحذيرا - [00:24:13](#)

للبدعة وتنبيهها على اهلها وبيان خطرها. فكيف يا اهل المغرب تجعلون الامام ما لك اماما ولا امام فعجب حقيقة يعني كان هذا من

الامور التي اعجبت القاضونات وظنوا اني انا يعني انتصر لامام مالك لاني انا - [00:24:28](#)

مالكي المذهب. هكذا وهي مصيبة يا استاذ هذا ليس خاصة في مالك. كل لانه انت تجد في بعض الكتب التي أولفت بل في العصور

المتأخرة الحنفي مذهباه فقها قال ما تريدي عقيدة - [00:24:49](#)

يعني ابو حنيفة ما عنده عقيدة اضطربنا انه ينتسب ابي منصور ما تريده. وهاللي بقول الخلوة طريقة القادر طريقة ان هذا كله

يشملهم جماعة كلهم. الله. للشيخ قلت حقيقة يعني حينما رأيت شيخنا مشايخ الطلاب - [00:25:13](#)

ورأيت مزته وهندامه لانه كان لابس اه آآ طاقيّة غريبة هذي ورباط العنق وحالق لفيته وشاربين فقلت انا كنت يعني كنت اقول في نفسي ليس اه شيخ اخانا دكتور فلان - [00:25:40](#)

ليته كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ليكون المثل الاعلى لاصحاب الطرق الذين يرتدون به. والذين هو يمثلهم. يعني في في جمعهم فقلت انا ما كان احرى الشيخ او الدكتور فلان - [00:26:01](#)

ان يكون شيخا لطريقة واحدة لا تفرق وانما تجمع وهي طريقة محمد عليه الصلاة والسلام لكن سبحان الله. عليها نحيا وعليها نموت اه وعليها ان يبعث ان شاء الله اغثنا يا - [00:26:19](#)

عجاج بشيء من الماء واللاهون قريب منه ها ايه يعني بدك تبطننا كل الاغاثة لك والله يا زينها والله مانيش موجود يطولنا عمرك انت. الله يبارك فيك والله الرجالة من الشيخ قاعد الشيخ وكرم الجميع. انت بتدعو للشيخ ما احنا احنا هو القمر تبعا. اللي بيهد بوسنا - [00:26:37](#)

احكي لك زلمتي نعوض كلمة اه ما عم بدي حاول بدي اقول له خد شي كمان اقول له اعرف قصده في الدعاء لا تقل ان شاء الله اجزم الله يحفظك - [00:27:11](#)

فليعزم المسألة هيك بقول الرسول عليه السلام. فان الله لا مكره له حتى يقال ان شاء هذا شيخنا احنا ننحرف بالصلاة. وين تقعد؟ علي الصلاة. ما تكون هاي دمشقية اني اخدتوها من عنا. لا والله. هلاً انا بحكي لك شو شو بيحكي - [00:27:40](#)
يكترون الصلاة فانها العقاء بكوا امرهم الى الصبر وطلعوا يا فلان يعني هذا كثر والحقيقة هذه مسألة معيبة كل نساء الخير مطلقات. مم فقال لهم انا ادبرهم في الساحة زي ما - [00:28:07](#)

وصار يتكلم فيهم يا ناس احذروا كذا واخيرا قال علي الطلاق اللي بحلف بالطلاق الا اورنيه. هاي هاي شامية هذي هذا صعد المؤمن على المنارة وذكر هذا الكلام ومشان يصدق كلامه قال عليه الطلاق - [00:28:28](#)

فهذا عجائب يعني اخونا عجاج يعني فبعد ما سمع هذا يؤكد الحكمة القائلة الطبع غلب التطبيع اي نعم ولذلك الحقيقة انه من كمال هدي الرسول عليه السلام. عليه الصلاة والسلام - [00:28:52](#)

انه قال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم يعني الانسان لازم يجاهد نفسه فاذا كان عنده خطأ هذا الخطأ لا يزول عنه بسهولة الا انه يثابر على معاكسته حتى يستقيم الله - [00:29:13](#)

والمثال هو بين ايديكم انا لما نشأت نشأت حنفي المذهب كما تعلمون درج صعدة والذي رحمه الله بعض كتب الاحناف ودرست على الشيخ آآ سعيد البرهاني وكنت اصلي واقول كما يقول عامة المصلين - [00:29:35](#)

الا اخوانا اهل السنة السلفيين نويته ان اصلي لله تعالى اربع ركعات فرض العصر مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام الله اكبر لا وفيه نكتة كمان بهذا الامام ويمكن ان هذا الامام في ذهنه انه هو زيد. واذا هو عمرو يتربط الصلاة ولا لا؟ المقصود - [00:30:00](#)

ثم الله عز وجل هدانا للسنة وعرفنا بفضل الكتاب زاد المعاد بهدي خير العباد ابن القيم الجوزية انه التلطف بالنية بدعة وانا لا اتخلص من العادة هاي مضى علي ويجي ستة اشهر - [00:30:34](#)

وانا يغلبني العادي نويته ادي بدعة الزكاة. اه. تجيك صلاة تانية رجعت حليلة لعادتها القديمة اه نويت اصلي هيك الحادثة علقناها بالتلاتة لكن ما حلفت عليها اه تفضل فهالموضوع امس - [00:30:56](#)

ارحب بكم سبحان الله ارفع صوتك. لو تسمعون يا شيخ تفضل. النجاة في اتباع كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اه وهي صالحة لكل زمان ومكان نجد هناك يعني آآ بعض الاراء - [00:31:24](#)

وبعض الافكار المعاصرة في هذا الزمن تقول نعم الشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولكن ينقصنا التعامل مع هذه الشريعة فيوسعون باب المصالح المرسلات ويوسعون باب القواعد الفقهية التي تنص يعني مثلا امور - [00:31:49](#)

هذي دعوه يعبر عما في نفسه. نعم. يسمونه بمصطلح الفكر الحر يا شيخ. اه. هم نعم يقولون نحن من اهل السنة والجماعة والمصدر في التلقي هو اذا قال عجاجي ان شاء الله يكون في محلها. من اهل السنة والجماعة ان شاء الله - [00:32:11](#)

طيب جزاك الله خير يا شيخ. اه. وايضا ربما يعني ولا يخرجون عنها ان شاء الله. لكن نتوسع في علو قبلنا لحظة يا شباب بلاش بلازيف بلاش برازيل يكتشفون دراستهم ويتوسعون في باب اصول الفقه - [00:32:31](#)

وفي دراسة الاصول التي وضعها من قبلنا من السلف رحمة الله عليهم لملائمة العصر يسمى هذا بالفكر الحر اللي يعني لا يخرج عن الشريعة الاسلامية ان شاء الله فما ادري يا شيخ ما هي وجهة نظرك - [00:32:57](#)

يعني نظركم عن هذا المنهج لماذا يسمونه بالفكر الحر وهو فيما نقلت عنهم ليس حرا بل هو مقيد بالكتاب والسنة فهل هذه التسمية صحيحة ان كان الصحيحة فهو كلام ينقض بعضه بعضا - [00:33:20](#)

ينقض اخره اوله واوله اخره. هذه واحدة الثانية ولعلها الاخيرة هل هم فعلا يدرسون الكتاب والسنة حتى يكون ذلك ضمانا لهم في تطبيق ما زعموا من التسمية بالفكر الحر فيما لا يخالف الكتاب والسنة - [00:33:44](#)

اليس هكذا يقولون؟ فكرهم حر بشرط عدم مخالفة الكتاب والسنة. نعم هل هم صادقون عمليا في تطبيق هذا الاصل الذي وضعوه على ما فيه من تنافر وتناقض كما ذكرت انفا - [00:34:16](#)

قد يقول قائلهم نعم نحن ندرس الكتاب والسنة ولا نقدم رأيا حرا يخالف شيئا من الكتاب والسنة من السهل ان يدعي اي مدع دعوة لكن الامر كما قال ذلك الشاعر القديم - [00:34:41](#)

والدعاوى ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء فمن السهل ان يدعي الانسان دعوة وكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقرر لهم بذاك اذا لا بد ان يصدق الخمر الخبر - [00:35:06](#)

لابد ان يظهروا لنا ما يؤكد للمسلمين انهم صادقون في ادعائهم انهم في صيروتهم الى ما سموه بالفكر الحر زعموه هم لا يخالفون الكتاب والسنة يجب ان يقدموا للعالم الاسلامي - [00:35:28](#)

ما اه يحملهم على ان يصدقوهم في دعواهم هذه وانا اقصى انهم لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا. ذلك لاننا قد نصدقهم بانهم درسوا الكتاب والسنة وكل الفرق الاسلامية ادرس الكتاب والسنة - [00:35:50](#)

لأنهم بالظاهر كلهم مجمعون واني ما اقول في الظاهر مجمعون على ان القرآن وكما قال رب الانام انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانهم كل الطوائف يرجعون اليه اقول - [00:36:14](#)

بعض الطوائف الاخرى تزعم ان هناك قرآن ضائع ومفقود مصحف فاطمة كما لابد انكم تعلمون لتترباع القران زعموه انه في مصحف فاطمة المفقود الشاهد قد يدعون بانهم يدرسون القرآن لكننا نقول - [00:36:36](#)

هل يدرسون القرآن على اساس قوله تبارك وتعالى فيه مخاطبا النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه ان وهل هم معنا اعني مع اهل السنة والجماعة - [00:36:58](#)

وكل الطوائف الاسلامية التي اعتبر ان السنة والاصل الثاني بعد القرآن الكريم هل هم يفسرون قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين اي بالسنة التي تجمع قوله وفعله وتقريره ان ربما يقولون نعم نحن معكم - [00:37:22](#)

سنقول اخيرا وسيظهرون انهم ليسوا معنا عمليا هل درسوا السنة على منهج اهل الحديث والسنة ودرسوا الاسانيد ودرسوا علم الجرح والتعديل ودرسوا عشرات المئات بل الالوف من رواة سنة وعرفوا منزلة كل راوي من هؤلاء - [00:37:48](#)

آآ تاريخه صدقه حفظه اتصاله مع من يرمي عنه انقطاع عنه الى اخره هل تظن انه فعلوا ذلك انا اسألك الان هل تظن بالنسبة للدراسة يعني هم يقولون نحن في تصحيح الاحاديث وتضعيفها نرجع الى الشيخ ناصر - [00:38:15](#)

الله اكبر نعم يعني هذا هذا تخصصه ومجالس هذا بيذكرني بحزب التحرير لما كنت ناقشهم في دمشق اقول للجماعة انتم بدكن تقيموا دولة الاسلام وهاي كتاب تقي الدين النبهاني رحمه الله - [00:38:40](#)

لا هذا يسمى كتاب قديم نظام الحكم في الاسلام احسن اه يقيم احكاما على احاديث ضعيفة ولا اصل لها فكيف تريدون ان تقيموا الدولة وانتم دستور الدولة حتى الان ما هو واضح لديكم - [00:38:57](#)

وكنتم اقول واقولها من واحد طويل الى اخره. ارجعوا لي الي وتعتبروني خصما وتقبلون شهادتي بانه هذا حديث صحيح وهذا

الحديث ضعيف هؤلاء اذا هذا الكلام الذي نقلته انفا هو دليل ما قلناه انفا - [00:39:19](#)

ما درسوا الكتاب على ضوء السنة ولا درسوا السنة على ضوء علم الحديث ومصطلح الحديث والجراً والتعديل لذلك هؤلاء علمنا بالرأي الحر والانفلات عن الاحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة والسنة صحيحة - [00:39:38](#)

وانا اضرب لكم مثلاً او اكثر من مذهب هناك كتاب مشهورين في العالم الاسلامي اليوم وهم من هذا النمط وان كانوا ما رفعوا هذا العنوان الذي انت الان تعلنه عنهم - [00:40:00](#)

لكنهم هم يطبقونه حرفياً آ عما قريب توفي ونسأل الله ان يغفر لنا ولهم الشيخ محمد الغزالي مصري هذا الرجل كاتب اسلامي كبير وبعض الجرائد هنا وغير هنا الى اخره بمناسبة وفاته - [00:40:17](#)

فرفعوا الى السماء ذلك لانهم لا يعلمون العلم وكما قيل الحديث الضعيف هذا لا يصح سنداً لكن معناه صحيح آ لا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل. ها لا يعرف الفضل لذوي الفضل الا ذوي الفضل - [00:40:40](#)

لا يعرف قدر العالم الا اهل العلم فتجد الكتاب وما اكثرهم في هذا العصر يظنون ان كل من كان عنده لسان قلق او قلم سيال يستطيع ان يكتب بقى في القرآن وفي السنة وفي ترجمة العلماء فيرفعون هذا ويخفصون هذا والى - [00:41:10](#)

المقصود الغزالي هذا مع هذه الشهرة العالمية التي اخذها في الاسلام حتى الدولة السعودية اعطته ايش الملك فيصل فهو اخذ الجائزة من هنا وان بدأ يطعن فيه من هنا هذا رجل - [00:41:33](#)

كان يؤسس مذهباً عنوانه ما ذكرته. وان كان هو لم يعنون تجده لا يتبع السنة الصحيحة ويحكم عقله في السنن الصحيحة ولا يتبع الفقهاء وهو يزعم بانه مع الفقهاء الاجلاء الكبار الى اخره - [00:41:55](#)

وكتابه المعروف شو اسمه تبع؟ نعم؟ السنة النبوية. بين الفقه. ايوا. السنة النبوية. بين الحديث. اي نعم هذا فيه طامات. طامات من الناحية الفقهية طامات من الناحية الحديثية انتصار لبعض الطوائف الموجودة اليوم - [00:42:18](#)

لا لشيء سوى انه كما قال ايضاً الشاعر اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلباً خاوياً فتمكن فتمكن هذا رجل عقلائي هذا رجل عقلائي ومثل بعض الاحياء لا يزالون - [00:42:42](#)

يسيرون مسيرته ويمشون حذف القذة بالقذوة خلفه فهو ينكر الاحاديث المتفقة على صحتها ويصحح الاحاديث الضعيفة ويصرح بهذا وكنت اول نشهد في العلمية آ آتمنى ان اقوم بعمل اخدم بالسنة - [00:43:03](#)

كتب الي احد اخوانا السلفيين الذين كانوا في دمشق وسافروا الى القاهرة وانتم الى الازهر فكتب اليه بانه الشيخ محمد الغزالي طلب مني ان اطلب منك ان تخرج كتابه فقه السيرة - [00:43:31](#)

وكان صدر منه الطبعة الاولى وانا مثل اللي بقول عنه بالشام ما بيلقى مزح يومها يعني. اما اليوم كما انت تعلم المهم قبلت ذلك بكل سرور. فخرجت له الكتاب واذا به يضع مقدمة يكشف - [00:43:56](#)

فيها عن منهج العلمي زعم بعد ما يقدم مقدمة يرفع طبعاً من شأن المخرج كما هو طبيعة كل الناس هو عن عقيدة هو عن سياسة هو عن نفاق الله اعلم. نعم؟ المهم اه هم كذلك - [00:44:17](#)

الشاهد يقول لكن الشيخ يعني جزاه الله خير على حسب منهج العلمي هو صحح بعض الاحاديث وظهرت احاديث اخرى لكن انا رأيت انه بعض هذه الاحاديث صحيحة لا تصح وبعد ما ضعف هي صحيح عندي - [00:44:40](#)

ويضرب مثلاً لما صاحبته حديث البخاري ان الرسول عليه السلام اغار على بني المصطلق وهم على ماائم يقول هذا حديث لا يمكن ان يكون صحيحاً لماذا لانه الاسلام اه الغدر. نعم؟ ايوا. الاسلام لا يحارب قوماً الا بعد الانذار. هذه دعوة صحيحة. هذه دعوة صحيحة - [00:45:02](#)

لكن نحن نقول له من اين لك انه ما انذره من قبل من اين لك انهم ما بلغتهم دعوة الرسول وقد مكث في قومه كذا سنين ادعاك انه اغار عليهم ولم تبلغه دعوة الرسول عليه السلام - [00:45:30](#)

هذه مجرد دعوة فبمجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح فانا قلت انت تدعي انه ازار ولم تبلغهم الدعوة ما هو دليلك ما عنده دليل الا

مجرد الدعوة ضعف الحديث الصحيح ثم قلت - 00:45:50

هناك احاديث اخرى صحيحة ان الرسول عليه السلام كان اذا اراد غزو قوم وراء والرا وقال عليه السلام الحرب خدعة او خدعة او

خدعة روايات قلت هل تريد انه الرسول عليه السلام - 00:46:17

تصل سياسته وحاشاه لكل ما اراد ان يغير على قومه انهم خذوا حذرهم انا مهاجمكم الله اكبر ها؟ مستحيل هذا مستحيل شرعها

مستحيل عقلا مستحيل سياسة الى اخره فلا شك اذا نحن نفهم - 00:46:41

من هذه الاحاديث ان الرسول عليه السلام اذا قال الحرب خدعة وخدعة فلا يخادع قوما لم تبلغهم الدعوة وانما يخادع اعداء

الله عز وجل الى اخره. جاء الى حديث اخر - 00:47:02

طعسناه من سنن الترمذي قال بس انا بشوفه هذا حديث صحيح. ليش لانه معناه مقبول احبوا الله لهذا عربي لا احبوا الله لي ثلاثة آ

منها اه بنعمه اه لاهل بيتي ونحو ذلك غير هذا الحديث مشهور - 00:47:19

الخلاصة قلنا يا رجل وانا التقيت معه في بعض الجلسات التي كانت تعقد في الجامعة الاسلامية فيما يسمى المجلس الاعلى مجلس

الامناء الاعلى. ايوه وقلت له يا شيخ انت اتكلمت في المقدمة كذا وكذا وهذا الكلام تكلمت معه بتفصيل - 00:47:45

فقلت له انك تعيد النظر اصفي ردك الحديث الصحيح. وانت ما عندك حجة انه الرسول اغار عليهم ولم تبلغهم الدعوة. ونحن معك ان

الرسول حاشاه ان يحارب قوما وقد قال ابن عباس كما في صحيح البخاري - 00:48:08

ما قاتل رسول الله قوما الا بعد ان يبلغهم الاسلام اه فوعدني خيرا لكن انا كتبت في بعض التعليقات والى الان لم يف. وعسى ان يفي

وانتقل الى الى رحمة الله عز وجل - 00:48:25

فالمقصود يا اخ الاسلام ان الرأي الحر هذا الحقيقة يصدق فيه يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويرو عنك كما يروغ الثعلبون فهذه

مكيدة للمسلمين اليوم فخذوا حذرهم اتفضل ان كلمة الفكر الحر - 00:48:44

ايش بدك؟ هي من اخطر المصطلحات التي ظهرت في هذا العصر. نعم لان كلمة الحر كلمة مبطنة ظاهرها فيه الخير وباطنها فيه

السوء هذا من جهة المعنى. اما من جهة اللفظ ايضا فهي باطلة - 00:49:12

لان كلمة الفكر الحر لا يعرفها التاريخ الاسلامي قط ابدا بهذا المصطلح ما عرفت قط وحين واذا الامر كذلك فان خطر هذه الكلمة

ادلهمنا كثيرا وكثيرا جدا عندما ظهرت طائفة اخذت هذه الكلمة على علاتها من غير تفريق بين الحق وبين الباطل - 00:49:31

ولذلك اقول بانه آ كلمة الفكر الحر تفضي الى الطعن في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم واقول بان هذه

الكلمة ايضا اودت الى بكثير - 00:49:56

من اه الكفار المفكرين اه والعلماء الكفار الذين يبغضون الاسلام ان يطعنوا في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

وان يسكت الناس من امامهم وان يسمعوا كلامهم - 00:50:14

ولا يردوا على باطلهم هذا وجدناه في كثير من المؤتمرات التي وقعت تجد ان واحداه يعني اشبه ما يكون بالجرذ الخبيث النتن

يقف ويطعن على الاسلام ونحن ساكتين بدعوى ماذا؟ حر بدعوى الفكر الحر - 00:50:31

وان الاسلام ضمن الحرية في الاديان ولا ينبغي ان نعترض على مثل هذا الانسان لانه هذه هذه فكره ولكن نحن نعرض الاسلام عرضا

لعله يقتنع وهذا من باب ايضا الفكر الحر. فلذلك الحقيقة هذه الكلمة تنهاها عدد - 00:50:51

لاخواننا ايضا الدعاة للأسف الشديد وصدقوها بعجلها وبزرها ولن يفرقوا بين ابيضا وبين اسودها. وظنوا انهم بذلك يحسنون صنعاء

اما قضية دراسة الفقه والافادة من هذه القواعد العظيمة التي اسسها علماء اصول الفقه - 00:51:12

فالحقيقة انهم حرفوها عن مواضعها وكما فعلوا ايضا في قواعد المصطلح بعض المعاصرين الان الذين ارادوا ان يردوا الحديث

بدعوى انهم يضعون قواعد جديدة في مصطلح الحديث. ايضا اخذوا يحرفون وهذا من باب اولى. اخذوا يحرفون قواعد علم

الاصول عن مواضعها. ويضيفون قواعد جديدة بدعواهم ويقول - 00:51:32

اننا نحن اصحاب رأي واصحاب عقل وقد توصلنا بحكم التطور العلمي والفكر الحر الى ان نضيف وان نحذف وان نقدم وان نؤخر كما

نشاء. هذه بلية كبيرة يا اخ خالد. ولذلك ينبغي ان يحذر منها الشباب وبخاصة طلبة العلم - [00:51:58](#)
وان يردوا كل كلمة حتى كلمة شيخنا كلمة هذا المصطلح الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان. هذه كمان من البلايا والطامات.

هذه تفضي الى هذه الكلمة. اذا اولت ما هو ما وضعوها - [00:52:18](#)
الذي يتأولوها. نعم. اي نعم. ولذلك بارك الله فيك نحن معهم لاننا نعتمد تصحيح وتضعيف شيخ السنة في هذا الزمان محمد ناصر الدين الالباني. عفوا. ولكن ايضا نعتمد فقهه وهذا الذي يريدون ان يصلوا بفكرهم الحر - [00:52:36](#)
ان يطعنوا على منهج الشيخ في الفقه ان يطعنوا على منهج الشيخ بالفقه. فنحن نؤيده ونصدقه في تصحيحه وتضعيفه. واستنباطه الاحكام التي فما لم يسبق اليها من قبل. ولذلك جزاك الله خير على انك انت عرضت هذه الفكرة على مبدأ الفكر الحر ليكون هذا الحوار الذي - [00:52:56](#)

انبت مثل هذه الكلمات التي سقناها والله اعلم كلام الشيخ بالحر يعنون به الفهم الخاص الدالة الشرعية في الدعاية في الدعاية معنى هذا الذي نمشي بارك الله فيكم عفوا اريد ان اضيف الى كلام الشيخ محمد - [00:53:18](#)
اقرأ آلا الان هناك آلا يوسف القرضاوي اصلحنا الله جميعا امين الف كتابا في تأييد كتاب الغزالي السنة النبوية وكيف نتعامل معها نعم يؤيد طول الخط طريقته ثم هناك يتعرض الى بعض الاحكام ومن تلك الاحكام مصافحة المرأة الاجنبية - [00:53:49](#)
فانه اه يترك الحديث الصحيح انه اني لا اصافح النساء ويستدل بحديث الجارية التي وقف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤولها بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصافحها - [00:54:17](#)
ثم انه في كتابه الايمان والحياة يأتي الى حديث من الاحاديث الموضوعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. وهو موجود في آ معجم الطبراني الكبير ويكتب ستة او سبعة صفحات للاستنباط وآ من هذا الحديث - [00:54:31](#)
الشيء الكثير اخوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي ثم انه في كتابه الايمان والحياة يأتي الى حديث من الاحاديث الموضوعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه. وهو موجود في - [00:54:50](#)
اه معجم الطبراني الكبير ويكتب ستة او سبع صفحات للاستنباط من هذا الحديث الله اكبر الشيء الكثير انا اقول شيخنا بارك الله فيكم. نعم. يعني اه حتى يستريح طلاب العلم - [00:55:12](#)
وانا دائما اقول لاخواننا طلاب العلم دعوا هذه المؤلفات الحديثة دعوها وتمسكوا بما هو قديم من سالف العهد وما يشبهه في هذا الزمان لان هذه المؤلفات الحديثة العصرية الحقيقة اودت بالثقافة الاسلامية الصحيحة. نعم. وصار ايضا تلهب عند الشباب - [00:55:32](#)

من غير وعي ولا ادراك صحيح لمبادئ العلم وقواعده واصوله. نعم شيخنا بارك الله فيكم آلا اخونا ابراهيم ذياب يدعوكم يوم الجمعة الى طعام الغداء على عقيقة لابنة جلبت له ولدا جديدا - [00:55:57](#)
ضمه الى ركب الاسرة الذيابية رأى ما سمعته هو نعم تؤأم. لا لانه كل بنت شيخنا انا بقول بتجيب ولد يعني لما تتزوج ايوه شيخنا بالنسبة انا مدرس في عالم يعني اصبحت مدرس في التربية - [00:56:16](#)
فاحيانا يعني قد تكون هناك مشاكسات من بعض الطلاب قد تكون هناك ماذا؟ المشاكسات. مشاكسات. من بعض الطلبة. نعم اه طبعا انا مدرس في التربية اه فمدرس مرحلة ثانوية وليسوا صغار يعني اول ثانوي وتوجيهي - [00:56:42](#)
اه احيانا قد تحدث بعض المشاكسات او بعض الاخطاء من بعض الطلاب قد تكون متعمدا ويحتاج فيها الامر الى شدة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:03](#)